السنة الرابعة

العدد ٢٥٦

اليرموك

جريدة عربية

الجمعة ٢٣ جماد الاول سنة ١٣٤٦ — الموافق ١٨ تشرين ثاني سنة ١٩٢٧

حول مشروع البحر الميت

كلمة الى غرف التجارة العربية بفلسطين

والى اهالي شرقي الاردن

ما اجرأ حكومة فلسطين على مصادمة اماني الامة ودوس حقوق البلاد ، وما اصبر الامة على هذه المصادمة وما اشد احتمالها رؤية حقوقها تداس وكرامتها تهان . لكن الصحيح انه ما جرأ الحكومة على ذلك الا كونها قد طعنت البلاد في قلبها طعنات مؤلمة مراراً وتكراراً فلم تر منها ما يدل على استعدادها لارجاع الطعنات الى صاحبها او لطمه او الزعيق في وجهه لارهابه في الاقل ، بل لم تر منها الا البله والا تقبيل يد الطاعن وطلب رضاه وتقديم طاعته على كل شيء حتى ما تنساق اليه احقر الاحياء بغريزتها من المحافظة على البقاء والنفور من كل ما يهدد الحياة من الامور الحسية والمعنوية .

نعم كل ذلك جرى والامة لاهية عنه بما بين بعض افرادها من التشاد والتعارك على الزعامة الكاذبة التي لم يخلق الله اسخف عقلا من الذين يطلبونها في بلاد موضوع على رقبتها نير العبودية كفلسطين وسورية حيث الجميع عبيد للاجنبي لا فرق في ذلك بين كبير وصغير او غني وفقير ، وحيث يكون التعارك على بعض الامور الوهمية من مصلحة الاجنبي لانه يؤدي الى تأييد سيادته التي يجب ان تنصرف الجهود كلها الى خلعها واطراحها لاسترجاع الرجولية المفقودة .

والآن بعد التقارب الذي جرى بين زعماء البلاد اخيرا ما ندري هل تبقى البلاد ساكتة راضية بالقتل والذل ، ام ترفع صوتها وتهب لمواثبة هذه الحكومة الاجنبية عنها بشأن آخر سهم وجهته اليها من جعبة سهامها المسمومة الا وهو جعل الثروة العظيمة الكامنة في مياه البحر الميت طعمة لاعداء البلاد يتقوون بها ، مع تأييد الحكومة لهم في التشريع وغيره ، على انتزاع البلاد من ايدي اهلها شيئاً فشيئاً وحصرهم اخيراً في قلب الجزيرة الذي حددته الصهيونية بانه هو وطن العرب القومي ووافقتها عليه السياسة الانكليزية .

فيا اخواني عرب فلسطين . بعد احتكار روتنبرغ لقوة الكهرباء واحتكار شركة يهودية اخرى لاملاح البحر الميت ماذا تظنون انه يبقى لكم في بلادكم ؟! اما من الثروة الصناعية فلا شيء بتة . والصناعة اليوم هي الحاكمة وهي التي عليها المعول في عظمة الامم ، وما التجارة الا تبع لها وما الزراعة الا خادمة لها ذليلة فالصهيونية باحتكارها للثروة الصناعية التي لا اثر لها في البلاد في غير مياه الاردن ومياه البحر الميت تستطيع ايضا ان تستولي على زمام التجارة وان تصرف الامور في البلاد كما تشاء . حتى الزراعة التي هي خادمة كما قدمنا فانهم غير تاركيها لكم بل آخذون منها المخ ونابذون لكم العظام . وهذه حكومة فلسطين قد صرحت غير مرة بانها عازمة على عمل تصفية للاراضي المحلولة والاميرية ثم تقديمها لمهاجري اليهود لقمة دسمة بطريقة الاجارة لمدة تسعين سنة (اي قل تمليكا) باجرة زهيدة تكاد لا تكون شيئا .

واغرب من جمود فلسطين امام مشروع البحر الميت جمود جارتها وقسيمتها شرق الاردن . الم ينص صك الانتداب على ان نصف مياه البحر الميت ونهر الاردن وبحيرة طبرية ملك لهذه الامارة ، والنصف الآخر لفلسطين ؟! أو لا يقول الانكليز ان شرق الاردن مستقلة تدار بايد وطنية وانهم هم لا شأن لهم فيها الا الاشراف على حفظ النظام فقط ؟ فما بال امتياز عظيم كهذا باستخراج الاملاح المعدنية من مياه البحر الميت شرقيه وغربيه يعطى الآن لشركة اجنبية بدون ان يكون لشرق الاردن رأي في الموضوع لا لاميرها ولا لشعبها ؟ ام ان استقلال هذه الامارة محصور في المسائل التي فيها غرم فقط اما المسائل التي فيها غنم فلا وجود لاستقلال شرق الاردن فيها ؟! ام ان هذه الحفلات الشائقة التي اقيمت في عمان اخيرا ورفعت فيها الراية العربية على رؤوس حراب الجند اعني حفلة تقديم وسام القديسين لسمو الامير عبدالله كان المقصود منها تخدير الاعصاب والتغطية على العيون حتى لا ترى ما يجري وراء الاكمة ؟

فالى اهالي شرق الاردن لا سيما رجال حزب الشعب ، والى اهالي فلسطين لا سيما غرف التجارة العربية فيها نسوق رجاءنا بان يفتحوا عيونهم قليلا ويعطوا هذا الموضوع ما هو جدير به من العناية ولا يكتفوا هذه المرة بحركة المذبوح ، لان الامر جد لا هزل ، والخطب عظيم لا صغير ، وسنرى اذا كنتم بشرا ما انتم فاعلون .

حيفا في ١٥ تشرين الثاني سنة ١٩٢٧

هاني ابو مصلح

***

بيان خطير للقائد العام

اجتمع الاستاذ صالح بك الصادي احد اصحاب جريدة صدى العرب في عمان بعطوفة سلطان باشا الاطرش القائد العام للثورة السورية في النبك ودار بينهما حديث عن الموقف الحاضر نقتطف منه ما يأتي :

اني كما تعهدني ايام النهضة الاولى لم تغيرني الحوادث ولم تدهشني الايام واني لم افكر انا ولا احد من المجاهدين اخواني من دروز وغيرهم بان نسلم الى فرنسة او الى غيرها . لانا قد آلينا على انفسنا ان لا نترك جهادنا او نموت في سبيل الوطن . ولو كان بفكرنا ان نلتجيء الى انكلترا لاصلحنا العلائق مع فرنسة وبقينا في جبلنا آمنين . ولكن ثرنا لنخلص الوطن ولن نرجع عن عزمنا ما دام فينا عرق ينبض والله مع الصابرين .

ما قولكم بامر المستسلمين ؟

ان من المستسلمين من كانوا مجبرين على الاستسلام وممن دخلوا تحت رعاية الفرنسيس لغايات في النفس لا يلبثون ان ينتقضوا ثانية على الحكم الافرنسي ومنهم غير ذلك وعندي عنهم كثير من المعلومات وان بقاءهم في الجبل وفي سائر انحاء سورية سيكون اعظم مساعد لنا عند العودة الى الثورة اذ نجعل الجيش الافرنسي بين نارين .

ما رأيكم بالرجوع الى الثورة ؟

ان الرجوع اليها امر محتم لا بد منه ولم تك اقامتنا في هذا المكان الا للاستحضار وانتهاز الفرص واذا كانت الثورة الاولى لم تصل الا الى قسم من سورية فان الثورة القادمة سوف تكون عامة لجميع انحاء سورية ، وهذا التثبت هو ما جعلنا نتأنى بامر امتشاق الحسام ثانية . وقد بلغني ما تطلبه فرنسة من جبل الدروز والاقليم وغيرهما من المطاليب الثقيلة ولم تعلم ان ذلك وبال على سياسة الاستعمار في سورية .

س . ان فرنسة تريد ان تفصل جبل الدروز عن سورية

نعم انها تسعى لهذا الامر لتفرق الكلمة ولكننا نعلم ما ترمي اليه فرنسة ، فنحن لم نثر من اجل جبل الدروز فحسب بل من اجل سورية اجمع وبالخلاصة اقول : لو كان بين ساسة فرنسة رجل رشيد لدعاهم ان يتعلموا من الانكليز في العراق كيف تساس الممالك وبهذا يحفظون شرف امتهم واموالها ورجالها ولكن ....

ما قولكم بحركة الانشقاق بمصر وغيرها ؟

اني لا احب خلافا واذكر الجميع ان الوطن قبل كل شيء فيجب ان يرفعوا من قلوبهم كل ضغينة حتى تضع الحرب اوزارها وهذه اعظم خدمة يخدم بها الوطن .

كيف كانت معاملة امير القريات معكم وما هي الشروط التي اشترطها ؟

ان المعاملة حسنة جداً وان الامير لم يتدخل في امر من امورنا ولم يشترط علينا الا ان لا نجعل اراضي الحكومة النجدية مركزا للحركات العدائية ضد امة غير معادية لجلالة ابن السعود وقد قبلنا بهذا الشرط الوحيد وها هي اسلحتنا بايدينا لم ينزع منها شيء .

غدر فرنسة بالمستسلمين

قرأنا في العهد الجديد انه اصدر المحقق العدلي مذكرة توقيف غير موقت بحق الزعيم الثائر الشيخ كنج القيس الذي استسلم منذ مدة الى السلطة الفرنسوية وقد اعتقلته حكومة حاصبيا وساقته الى بيروت مخفوراً للتحقيق والمحاكمة .

قلنا هذا جزاء من يستسلم للسلطة الغاشمة التي لا تحفظ عهدا ولا ترعى ذماما ...

فلسطين في جمعية الامم

حول قضية برية قسارية

١ — رفعت اللجنة التنفيذية للمؤتمر العربي الفلسطيني مع كتابها المؤرخ ٢٥ نيسان سنة ١٩٢٧ مذكرة بامضاء السيد وديع البستاني العضو في اللجنة المذكورة والوكيل عن برية قيسارية وهما واردان بواسطة الدولة المنتدبة التي ابلغت السكرتيرية ملحوظاتها .

والكتاب والمذكرة والملحوظات احيلت الي في ٩ حزيران وموضوعها ما يسمى بامتياز الكبارة .

٢ — وهذه المسألة قد سبق البحث عنها بصورة عامة في عرائض المؤتمر العربي الفلسطيني التي بحثت فيها لجنة الانتدابات الدائمة في دوراتها السابقة ـ الخامسة والسابعة والتاسعة .

وفي الدورة التاسعة جاء التقرير الذي رفعه المسيو بلاسيوس بخلاصة شكاوي المؤتمر العربي الفلسطيني وملحوظات الدولة المنتدبة عليها . وكان القرار الذي اتخذته لجنة الانتدابات على اساس ذلك التقرير كما يلي :

ان اللجنة تسجل بارتياح ايضاحات المندوب المفوض في شأن التدابير المتخذة والتقدم الحاصل في مسألة امتياز الكبارة .

ولكن لجنة الانتدابات في ذلك الحين لم يكن لديها الا معلومات عامة عن المسائل الموضوعة تحت البحث .

٣ — وقد جاء في خطاب اللجنة التنفيذية طلب مؤداه ان تتقدم لجنة الانتدابات الى القيام بتحقيق ودرس خاصين وايفاد هيئة تحقيق من قبل لجنة الانتدابات الدائمة بزيارة بلادنا ودرس الحالة في موقعها .

٤ — وهذه العريضة اكثر افاضة في التفصيل من السابقة . فانها تحتوي على تنبيهات معينة اريد بها دحض اقوال مختلفة جاءت بها الحكومة البريطانية في مقام التعليق على عريضة اللجنة التنفيذية السابقة .

في هذه العريضة ايضا معلومات اكثر تفصيلا عن المسائل المبحوث فيها سابقا .

ثم ان هذه العريضة احتوت شيئاً عن حالة الارض المبحوث عنها من الوجهة القانونية على موجب القانون العثماني .

واما الحكومة البريطانية فلم تأت في ردها على هذه العريضة بملحوظات تامة ومفصلة على

« البقية في الصفحة الرابعة »

حركة السوريين في مصر

هل يقع الصلح بين الاحزاب

القاهرة في ١٣ الجاري لمراسلنا الخاص

عقدة الصلح

قيل لنا في آخر ساعة ان مداولات الصلح بين الاحزاب قد تقدمت تقدما محسوسا بما بذله الوسيطان الكبيران سماحة الحاج امين الحسيني وسعادة احسان بك الجابري من جهد وما استعملاه من رفق ولين ومهارة وحزم .

والقول ان سبعة شروط من ثمانيــة قد قبلت بتمامها بتعديل طفيف من الجانبين ومنها تحديد صلاحية رياسة اللجنة واصدار بيان من صاحب الشأن بتكذيب حديث المعرض واعادة اللجنة التنفيذية الى ما كانت عليه قبل الخلاف مــع قبول عضوية جمال بك الحسيني عن اللجنــة العربية بفلسطين من جهة ، وقبول عضويــة الشهبندر عن الحزب الوطني الارجنتيني من جهة اخرى .

ولكن عقدة العقد كانت مسألة حسن افندي الحكيم لان الشهبندر تمسك ببقائه في وظيفته رغم ان المسألة شخصية بحتة ولا قيمة لهذا الشرط بالنسبــة للشروط ذات المساس بالمبادىء العامة كما ان اكثرية اعضاء اللجنة وفي مقدمتهم سماحة السيد رشيد رضا مصرون على وجوب احترام قرار اللجنة القاضي بتنحيته عن عمله لانه كان بوق الفتنة « وشرارتهــا الصغيرة في الاونة الاخيرة ومعظم النار من مستصغر الشرر ! »

خصوصاً وفعلته الاخيرة التي حسبت عليه نقصا اخلاقيا فادحا وهو تطوعه بالوشاية للحكومة المصرية على ابناء وطنه من قادة اهل الرأي ورجال الحركة الفكريــة وهم الذين صادقوا على تعيينه في احدى وظائف اللجنــة ثقة منهم بما كان يقال عن حسن اخلاقــه — كانت كافية لرفض كل نسبة له الى اللجنة .

فالوشاية هذه كانت امثولة قاسية في يد الخصوم اعتبرت دليلا على ضعف اخلاق بعض المنتسبين للقضية من المستحدثين وهي في الوقت نفسه عنوان لنزق حسن افندي الحكيم وضيق عطفه وضعف قابليته للتعاون مع رجال الفكر ورجال التــدبير ولا غرو اذا رفضت اكثرية اللجنة قبول بقاء الشخص الذي كان في بلده كمصر اول واش على ابناء وطنه وحتى كتابة هذه السطور لم تحل العقدة التي نشأت عن رعونة صاحبنا العزيز ولا ادري اذا كانت تحل ام يظل صاحبنا حجر عثرة في طريق التوفيق .

اما ميشيل بك لطف الله فقد وافق كل الموافقة على الشروط الثمانية بتمامها باعتبار ان مسألة حسن افندي الحكيم اهون من ان تكون سببا لاخفاق مساعي التوفيق ولعلها اشارة ثانية لصديقنا الاعز حسن افندي تلوح له بضرورة استعمال ما تستوجبه كرامة النفس من الانسحاب من الميدان من تلقاء نفسه كيــلا تبقى مسألة طفيفة كهذه سبباً في اخفاق غاية كبرى يتوخاها الوسطاء من وراء اعادة الوئام والوفاق الى الصفوف وسنرى ما يكون .

السيد الحسيني

عشية امس غادرنا عائداً الى فلسطين حضرة صاحب السماحة الحاج امين افنــدي الحسيني رئيس المجلس الاسلامي الاعلى وقــد امضى في القاهرة قراب اسبوعين عاملا بكليته الى تحديد مدى الخلاف يساعده في غايتــه النبيلة صاحب السعــادة احسان بك الجابري والعلامة الجليل احمد زكي باشا .

وقد خف الى وداعه على المحطة اقطاب الاستقلاليين يتقدمهم شكري بك القوتلي ونبيه بك العظمة وعبد اللطيف بك العسلي وسليم بك عزالدين والاساتذة الزركلي والسراج وداغر ورفقاؤهم من جهة وحضرة الاستاذ الشهبندر والاستاذ تيسير افندي ظبيان من جهة اخرى

وقد علمنا ان سماحة الرئيس عهد لزميليه الكريمين زكي باشا واحسان بك باكمال مهمة التوفيق مقتنعاً بان الامور الجوهرية التي كانت مثار خلاف قد تناولها الحل برضاء الطرفين وبقيت مسألة اخرى شكلية يستطاع حلهــا اذا خلصت النيات .

الاستاذ الشهبندر يشتم

اطلعنا الان على مقال في الجوائب دبجته يراعة حضرة الكاتب الاشهر ، والزعيم الاكبر الدكتور الشهبندر ، مذيلا بامضاء (مراسل) وهو من الفه الى يائه مملوء بشتم الاستقلاليين والطعن عليهم وسنرصع رسالتنا القادمة ببعض آيات هذا المقال ، وما احتواه من درر وغرر غوال !

وموعدنا العدد القادم .

صدى بيان

المؤتمر السوري في المفوضية

كتب الينا من بيروت انه كان للبيان الذي اصدره المؤتمر السوري العام اثر حسن في نفوس كبار رجال المفوضية في سوريــة وعدوه خطوة جديدة في سبيل التوفيق بين مصالح الامة السوريــة والدولة المنتدبة وقد صرح ركن من اركان المفوضية انــه اذا داوم الوطنيون على هذه الخطة المعتدلة فانهم سينالون اكثرية مطالبهم .

ويقول حضرة الكاتب انه يفكر فريق من المؤتمرين بتأليف لجنة مركزيــة للسعي وراء تنفيذ مقرراتهم .

سورية وفلسطين

في جمعية الامم

روت برقيات الاهرام الخاصة ان لجنة الانتدابات استبعدت المذكرة التي رفعها الوفد السوري في الشهر الماضي عن الحالة في سورية ورأت انها ليس فيها شيء يزيد على ما ورد في النداء الذي قدم من قبل الى مجلس عصبة الامم ومع هذا فقد رأت اللجنة ان تبلغ المذكرة الى الدولة المنتدبة ولا ينتظر ان توجه في شانها اسئلة الى ممثل فرنسة .

وابقت اللجنة عدة التماسات مقدمة من جاليات عربية مقيمة في اميركا الوسطى كانت قديمــا من رعايا تركيا وتريد ان تتجنس بالجنسية الفلسطينية طبقا لنصوص معاهدة لوزان . ولما كان يتعين لذلك ترخيص الحكومة البريطانية وهذه الحكومة لا تعطي هــذا الترخيص فقد وجهت تلك الجاليات التماسها الى عصبة الامم ولجنة الانتدابات .

وطبقا للنظام المتبع ابلغت هذه الالتماسات الى الحكومــة البريطانية التي تنظر فيها وتقدم ردها في الاجتماع القادم . وعلى هذا فاذا كان سيتاح لهذه المسالة ان تعرض على المجلس فانها لن يتيسر عرضها عليه قبل شهر يونيــه او شهر سبتمبر سنة ١٩٢٨ على اقل تقدير .

ايطاليا والانتداب

موقفها بازاء فلسطين

نشرت الاهرام مقالا بهذا العنوان جاء فيه ان الصحف الايطالية نشرت بيانا شبه رسمي بحثت فيه موضوع المطالبة باعادة النظر في تقسيم غنائم الحرب وان ايطاليا ستتقدم بهذا الطلب الى مؤتمر السفراء وتعلن فيه انها لا تريد وضع مسائل الانتداب في يد جمعية الامم لانها لا ترى مركزهــا فيها كفيلا بتحقيق رغباتها

اما موقف ايطاليا بازاء فلسطين فلا بد لنا قبل البحث فيه من الاشارة الى تردد زعماء الصهيونيين على روما واجتماعاتهم بالسنيور موسوليني الذي سمع اقوالهم باهتمام عظيم على ما يظهر . والحقيقة لا يسعه ان يقابل تقربهم منه بعدم اكتراث بالنظر الى حاجة ايطاليا الى التوسع الاقتصادي والادبي والى رغبتها في الاستناد الى عنصر يؤيد سياستها سواء اكان العنصر الاسرائيلي اوغيره . وقد زاره اخيرا المسيو سوكولوف زيارة طويلة اعلن لمندوبي الصحف على اثرها « ان السكان اليهود يتوقعون تاييدا كبيرا من موسوليني » وقال « ان ايطاليا عوملت معاملة غير عادلة في اثناء تنظيم السلم » ثم زاد على ذلك : « ان حرمان ايطاليا من نصيبها في البلدان الواقعة تحت الانتداب لا يقبله عقل ولا منطق »

ان هذه التصريحات جاءت دليلا جديدا على شدة اهتمام ايطاليا بشؤون فلسطين وعنايتها بكل ما يقع فيها

صالون زغلول

لصاحبه داود نقولا

اتفقت الكلمة على ان هــذا الصالون الجميل هو من احسن صالونات الحلاقــة بجيفا جودة ونظافة مما دل على سلامــه ذوق صاحبه الذي دعاه باسم فقيد الشرق سعد زغلول باشا

فنحث الجمهور على زيارة هــذا الصالون ليروا ما يسرهم والتجربة خير شاهد .

أنباء البلاد العربية

اهؤلاء مجاهدون ؟

الاستسلام اولى لهم ايها المتزعمون

اروي لكم حادثــة مؤسفة جرت ليلة امس (١٥ الجاري) قام بتمثيلها نفر ممن يدعون الجهاد عن الوطن ، وهم الشيخ توفيق سوقيــه قاضي دوما السابق — والذي نزع عمامته اليوم — والبطل المغوار عبد الكريم المدفعي وشــاعر الثورة الاديب ناجي الطرابلسي ، وكلهم من اخصاء المتزعمين في يافا وفي مصر فقد قصدوا الى احدى بيوت … وغافل احدهم ربــة المنزل فشعرت ان في نيتهم السرقة واستنجدت بالبوليس ولما لم يخضعوا لاوامره اضطر لضربهم واخراجهم بالقوة فتمزقت ثيــابهم وتخدشت وجوههم وقيد المدفعي بالحديد وسيق مع رفيقه الطرابلسي الى المخفر ومنه الى السجن حيث لا يزالا فيه اما الشيخ فقد تمكن من الفرار والبوليس يتحراه .

هذه خلاصة الحادثة ، اذكرها بكل الم واننا لنشفق والله على هؤلاء المساكين الذين خدعهم المتزعمون ليشاغبوا على الوطنيين المخلصين و ينقدونهم الاموال بغير حساب فاعتادوا على حياة التشرد واللهو .

اعلى امثال هؤلاء يعتمد عباد الزعامــة وطلاب العروش ؟!

ان الذين احضروا هؤلاء الاشخــاص الى مصر وعينوا لهم المرتبات وامنوا لهم معيشتهم هم الذين جنوا عليهم بتدهورهم الى هــذه الحالة المشينة وهم الذين يجرؤنهم على تلك الاعمال المنكرة ، فلو تركوهم وشأنهم لذهب كل منهم في سبيله وسعى بتأمين عمل يعتاش منه فيرتاح هو بنفسه ويريح غيره من شره .

القاهرة — سوري متألم

يتركون بلادهم

بسبب كثرة الضرائب

ذكرت الصحف السورية ان كثيراً من عائلات العلويين تركوا بلادهم هربا من كثرة الضرائب التي ارهقتهم وجعلتهم فقراء معدومين والتحقوا بقرى املاك الدولة الاميريــة ليقتاتوا و يسدوا رمقهم في الحياة .

حكم على صحفي

في دمشق

حكم على حضرة الوطني توفيق افندي جانا صاحب جريدة الشعب الدمشقية بالسجن ١٥ يوماً لاتهامه بذم رئيس محكمــة الصلح الجزائية في دمشق .

زلزال في البصرة

حدث مساء يوم السبت زلزال في البصرة هزت في اثنائه المنازل والمباني عدة مرات ولم تحصل خسارة في النفوس .

ما هي عقيدته ؟

نشرت الجوائب مقالا بعنوان (الامــة اللبنانيــة تريد برنامجا) حول ترشيح الامير جورج لطف الله ختمته بما يلي :

… ولكننــا نرغب ان نعرف ما هو موقفه امام الانتداب وامام اماني الشعب اللبناني وشكل الحكم الجمهوري الحالي في البلاد وما هي عقيدته السياسية وما هو رايه الاجتماعي واخيرا ما هو استعداده للعمل الاقتصادي ولاحيــاء المشاريع العمراني …

اليرموك : لم يبق الا ان تسأل الجوائب امير لبنان في المستقبل كم يدفع لها مقابل دعايتها لعرش الجمهورية المزيفة !!

سلطان باشا

في فلسطين

جاء في رسالة من عمان الى جريدة الف باء ما يأتي :

واخيرا اثمرت المساعي التي بذلت فاجيب سمو الامير ان السلطة البريطانية تسمح لسلطان باشا الاطرش بدخول فلسطين واختيار المكان الذي يوافقه للاقامة فيه واذا تم دخول سلطان باشا لفلسطين صار بوسع العائلات المقيمة في النبك ان تنزل هذه المنطقة على الرحب والسعة و ينتظر ان يكون دخول الباشا لفلسطين مقدمة لدخوله الى الشرق العربي ايضا .

اعتداء وهابيين

على العراق

في برقيات المقطم الخاصة ان قبيلة من قبائل الوهابيين اغارت عَلَى حدود العراق وقتلت خمسة من رجال البوليس واثني عشر عاملا بينهم نساء فارسلت الطيارات لمعاقبــة هذه القبيلة على اعتدائها وأدت مهمتها .

مؤتمر الكويت

سيعقد عما قريب مؤتمر في الكويت لحل الخلاف القــائم بين بعض عشائر نجد وبين بعض عشائر العراق ، وسينوب عن جلالة ابن السعود مستشاره الخاص الشيخ حافظ وهبه الذي هبط مصر في الاسبوع الماضي وسافر منها الى العراق على متن الطيارة .

السياسة اليومية

سمحت السلطة الافرنسية بدخول جريدة السياسة اليومية الى سورية بعد ان منعت هي وجريدة المقطم نيفا وشهرين .

الكوليرا والجدري

ظهرت طلائع الكوليرا في دير الزور وبات الناس في سورية يخشون انتشار هذا الداء الوبيل وقد علمنا انــه تفشى مرض الجدري بصورة مريعة في المقرن القبلي من جبل الدروز .

أخبار محلية

المؤتمر الصحفي العربي الثالث

في فلسطين

جاءنا من يافا انه دام اجتماع المؤتمر ثلاثة ايام عقد في خلالها اربع جلسات بحث فيها المجتمعون بعض الشؤون الصحفية وتذاكروا في موقف البلاد الحاضر فقرروا اربعة عشر مادة ننشرها بالقبول والارتياح شاكرين للزملاء الكرام عملهم المجيد وهي :

١ — ان يدعو الصحافيون الى جمع كلمة الامة

٢ — تسهيل عقد مؤتمر عام يمثل اراء الامة في قضيتها السياسية العامة

٣ — الدفاع عن مصالح الامة امام الحكومة سياسيا واقتصاديا واجتماعياً

٤ — تبادل الاحترام بين الصحافيين على اختلاف الاراء ومراعاة حقوق الزمالة وآداب الصحافة ومقاومة كل حركة من شأنها احياء النعرات الطائفية والنزعات الدينية

٥ — تعاون الصحافة على كل نائبة من اعتداء او رفع قضايا عليها في المسائل العامة دفاعا عن حريتها والكتابة في كل موضوع عام يهم البلاد في وقت واحد

٦ — مطالبة الحكومة بفتح فروع للبريد في كل قرية كبيرة تسهيلا للمواصلات

٧ — مطالبتها بارجاع رسم البريد الى ما كان عليه وان يكون لكل صحيفة الحق بتلفون مجانا بلا اجرة اسوة بالبلاد المتمدنة على ان لا يتناول مقدار الضمانة المعتاد دفعها وان تكون المخابرات الصحفية مع الخارج بنصف اجرة

٨ — مطالبة الحكومة بتعميم البرقيات اللاسلكية التي ترد الى فلسطين في مركز صرفند للصحف العربية نظراً لعدم وجود شركات برقية عالمية في فلسطين

٩ — مطالبتها باعطاء تذكرة لكل صاحب جريدة مجانا في السكك الحديدية من الدرجة الاولى .

١٠ — مطالبتها بتسهيل استقاء الاخبار من الدوائر الرسمية

١١ — تأليف نقابة من اصحاب الصحف التي اشتركت في المؤتمر والتي انابت عنها على ان ينضم اليها غير من حضر اذا وافقوا على مقرراتها المذكورة وقانونها الداخلي

١٢ — انتخب بالاجماع السيدان عيسى بندك صاحب جريدة صوت الشعب والاستاذ عبدالله القلقيلي صاحب الصراط المستقيم ممثلين للنقابة

١٣ — استيفاء اجرة على ما ينشر في الصحف من اخبار القدوم والسفر والتهاني والتعازي وكل ما يتعلق بالشؤون الشخصية اسوة بالصحف في البلاد الاخرى

١٤ — يعقد مؤتمر كل سنة على الاقل

اعانة منكوبي الزلزال

في البرلمان البريطاني

لندن في ١٤ نوفمبر — سأل المستر كنورثي المستر اورمسبي جور هل استقر قراره على منح اعانة لفلسطين لاغاثة منكوبي الزلزال فيها فرد عليه المستر اورمسبي جور بان المندوب السامي لم يطلب اعانة ما ، لان الاموال اللازمة جمعت بالاكتتاب الفردي وابان ان حكومة فلسطين فتحت اعتماداً بمئة الف جنيه لهذا الغرض .

اليرموك : ولكن هذا الاعتماد بقي اكثره حبرا على ورق لصعوبة الشروط الموضوعة . . .

٤٠٠ الف جنيه

هبة لفلسطين

في برقيات المقطم الخاصة ان المثري الاميركي الشهير المستر روكفلر عرض على فلسطين مبلغ ٤٠٠ الف جنيه لانشاء متحف للآثار الفلسطينية ولم يشترط شروطا ذات شان كالتي حالت دون قبول مصر للهبة التي كان قد عرضها عليها

حاكم المقاطعة الشمالية

ابلغتنا الحكومة انه قد اختار جناب وزير المستعمرات المستر ارنست فردريك كوافيل حاكم المقاطعة في بلاد (نياسا لاند) ليكون حاكما للواء الشمالي في فلسطين خلفا للمستر ا · ابرامسون الذي تعين مندوبا للاراضي .

افلاس وفرار

اشتدت الازمة المالية بسبب وقوف الحركة الاقتصادية اشتدادا عظيما حتى بات اكثر التجار عاجزين عن دفع ما يطلب منهم مما ادى الى اختفاء ثلاثة وافلاس محالهم نذكر منهم يوسف افندي الياس والخواجه جول خياط من تجار المانيفاتوره ويوسف افندي نصر تاجر مال القبان فقد فر هؤلاء الثلاثة وافلست محالهم ، واذا دام الحال على هذا المنوال فسيلحق بهم غيرهم ، فمتى تنفرج هذه الازمة بل متى تهتم الحكومة بهذا الامر الذي تتوقف عليه حياة الناس الذين يدفعون لها الضرائب وهم صاغرون !؟

حزب جديد

في فلسطين

جاءنا من مراسلنا الفاضل في يافا انه فكر فريق من الوجوه والادباء بتأليف حزب يدعى الحزب الحر الفلسطيني وانهم عقدوا اجتماعا قرروا فيه وضع نظام خاص لهذا الحزب وتقديمه الى الحكومة .

ويقول حضرة المراسل انه حامت الافكار حول تأليف هذا الحزب الجديد ولا سيما في مثل هذه الايام التي ينادى فيها جميع العقلاء المخلصين بلزوم جمع الكلمة وتوحيد الصفوف واعادة النهضة الوطنية الى حالتها السابقة .

ويظن البعض ان هذه الفكرة كانت وليدة مصر اوحي بها الى احدهم في يافا لاظهارها الى عالم الوجود . . .

والذي يؤيد ذلك ما يدور من المخابرة بين مستخدمي دائرة آل لطف الله وبين احد اصحاب الصحف المحتجبة بفلسطين لاستئناف صدورها على ان تؤيدهم في جميع مواقفهم وخططهم وقصدهم من هذا الحزب القضاء على اللجنة التنفيذية الفلسطينية وايجاد هيئة اخرى تردد صدى المتزعمين السوريين في مصر .

اما خطة هذا الحزب فتناقض مقررات المؤتمرات الفلسطينية من وجهة الانتداب على البلاد وسافصل لكم ذلك في رسالة ثانية .

***

حادثة التنصر

ارتاح الناس للكلمة التي ارسلناها في العدد الماضي عن حقيقة حادثة الزاعمين التنصر في شفا عمرو لانها كشفت الستار عن جلية الخبر فقطعت قول كل خطيب

وقد ذهب الى عكا في هذا الاسبوع وفد من حيفا مؤلف من فضيلتي الاستاذ مراد مفتي الثغر والشيخ يونس افندي الخطيب والوجيه الحاج خليل افندي طه واجتمعوا بكثير من وجوه عكا فكانت جميع الروايات تثبت ما نشرناه .

وهنا لا بد لنا من سوق كلمة الى بعض رجال التبشير الانجيليين بحيفا الذين خفوا الى شفا عمرو لوعظ تلك العائلات طالبين اليهم — بعد ان وقفوا على الحقيقة — ان لا يعلقوا آمالهم على اولئك الاشخاص فان من يفكر بتغيير معتقده الذي نشأ عليه لغرض نفسي لا فائدة ترجى منه والسلام .

***

علي جوده

كتب الينا من القدس ان حضرة الفاضل السيد علي جوده الوطني المعروف في سورية والمهجر عزم على العودة الى الولايات المتحدة بعد ان لبث بين اهله وذويه في الوطن مدة كان فيها موضع احترام عارفي فضله ومقدري وطنيته بلغه الله السلامة ووفقه في اعماله الخاصة والعامة .

***

حول هبة روكفلر

لمتحف الآثار بفلسطين

ابلغتنا الحكومة ما يلي :

انه ليسر فخامة المندوب السامي ان ينشر الكتاب التالي الذي تلقاه من المستر روكفلر معلنا فيه عن رغبته في تقديم هبة كبيرة لبناء متحف للآثار القديمة في القدس

عزيزي اللورد بلومر

اعلمني البروفسور جيمس بريستد الاستاذ في المعهد الشرقي في جامعة شيكاغو بان حكومة فلسطين تبحث الآن مشروع بناء متحف للآثار القديمة ، على ان يبنى هذا المتحف ويعتنى به على الوجه التالي :

١ — تقديم حكومة فلسطين قطعة الارض المعروفة بكرم الشيخ الواقعة الى الجهة الشمالية الشرقية من سور القدس والبالغة مساحتها نحو ثمانية فدادين (انكليزية) لبناء المتحف عليها

٢ — تُزال غرفة البلدية الكائنة في ذلك الجوار

٣ — تضم الارض المجاورة لكرم الشيخ الى مشروع تنظيم مدينة القدس

٤ — ان تشتمل المجموعات التي ستعرض في هذا المتحف الجديد على المواد والتحف التي تبين وتظهر حضارة وحياة الانسان السابقة في فلسطين وان لا يوضع في هذا المتحف اية مواد او اشياء تتعلق بعلم الطبيعة الا ما كان منها متعلقاً بحياة الانسان في العهد السابق وبالايجاز ان يكون هذا المتحف معهد آثار قديمة وليس متحف علوم طبيعية .

٥ — تتحمل حكومة فلسطين مسؤولية بناء المتحف كما انها تشرف على ادارته في المستقبل مسترشدة بقدر الامكان بلجنة استشارية دولية .

ويسرني تأييداً للاقتراح المبين اعلاه ان اتعهد بدفع كل ما يلزم من المال لبناء هذا المتحف وتجهيزه على ان لا يتجاوز ذلك المليوني دولار وعلى ان تدفع الدفعة الاخيرة قبل اليوم الاول من شهر كانون الثاني سنة ١٩٣١ . ولا يدفع اي مبلغ من هذا المال لم يسحب قبل التاريخ المذكور

واني اتمنى لهذا المشروع الهام كل نجاح

وقد اجاب فخامته المستر روكفلر بالكتاب التالي :

قد تلقيت كتابكم المؤرخ في ١٣ تشرين الاول واني بالنيابة عن حكومة فلسطين والشعب الفلسطيني اقدم لكم خالص الشكر للهبة العظيمة التي جدتم بها لبناء وتجهيز متحف للآثار القديمة في القدس .

ان هذا المتحف سيبنى ويعتنى به حسب الشروط التي اشرتم اليها في كتابكم واني اؤكد لكم ان هبتكم هذه ستقدر حق قدرها ولا ريب انها ستكون ذات فائدة عظيمة ودائمة لفلسطين

اليرموك : نشكر للمستر روكفلر المحسن الانساني الكبير هبته العظيمة ونأمل ان لا يتمكن الصهيونيون من مد اصابعهم فيهذا المشروع فيجعلونه متحفا يهوديا

وفاة مفتي غزة

جريدة اليرموك حيفا

ليلة الاثنين حلت بفلسطين نكبة كبيرة بوفاة الوطني الكبير صاحب الفضيلة محمد سعيد افندي الحسيني مفتي غزة ننعيه لكم والاحزان تملأ القلوب .

حسني خيال

اليرموك : وردت علينا هذه البرقية مساء الاثنين بعد صدور العدد السابق فعز نعي الفقيد علينا لما له من الخدمات في سبيل تأييد القضية الوطنية فنتقدم الى آل الحسيني الكرام بواجب التعزية سائلين لهم جميل الصبر وللفقيد الرحمة والرضوان .

القضية السورية

في باريس

في برقية خاصة للاهرام انه استأنفت الجمعية السورية العربية في باريس نشاطها بمناسبة حلول فصل الشتاء فدعت نحو ثلاثين من المشتغلين بالمسائل السورية من سوريين وفرنسويين الى حفلة شاي خاصة اقامتها تكريما للشيخ ليمري الذي عاد اخيرا من سورية وقد تكلم في هذه الحفلة كل من حيدر مردم بك ورياض بك الصلح والمسيو ليمري والمسيو بينار والدكتور سمنه والاستاذ رباط فبسطوا المسألة السورية من جميع وجوهها وتبادلوا الاراء بشأنها وقضوا وقتاً طويلا في مناقشتها

معضاد شروف الدروزي

هو احد المتهمين بثورة مرجعيون واللاجئين الى فلسطين وقد اعتقلته حكومة حيفا بناء على طلب السلطة الافرنسية في سورية بتهمة ترأس عصابة سلب في جهات مرجعيون .

التقنين للعمال

من النساء والاولاد في فلسطين

رد المستر اورمسبي جور على المس لورنس فقال انه صرح للمندوب السامي بفلسطين ان يشرع حالا في وضع صورة لائحة لتنظيم العمل للنساء والاولاد في فلسطين وانه ليس من المعتاد ان تعرض وثيقة مثل هذه على المجلس وابان ان اللائحة كانت موضوع مكاتبة دارت بعناية شديدة جداً بين حكومة فلسطين والحكومة البريطانية وان مكتب العمال الدولي ولجنة الانتدابات في جنيف ستفحصها فحصاً دقيقاً جداً

الحقيقة

مهما حاول المحاولون فنوال الدرجات الاولية في المعارض العمومية اكبر جواب واعظم برهان وهكذا فان شركة الدخان والسجاير الوطنية المساهمة المحدودة النابلسية التي اكتسبت الدرجة الاولى الممتازة مع الوسام الذهبي والكاس الذهبي في معرض حيفا الزراعي العام اثبتت بان سجايرها ومصنوعاتها افخر مصنوعات واحسن من الغير ؛ فالاقبال الاوفر على سجايرنا يلديز . مكتفول . ممتاز . ورد . المعدن .

جميع المسائل المبحوث عنها · فان ملحوظاتها اكثر عمومية في نوعها ·

٥ — واما وقائع هذه القضية التاريخية والجغرافية - على ما امكن استخلاصها مما لم تخل من التناقض من اقوال الدولة المنتدبة واقوال المستدعين فهي ·

ان المساحة المشتمل عليها ما يسمى امتياز الكبارة (١) واقعة في السهل الساحلي الى جنوب حيفا ما بين الشاطئ والخط الحديدي « حيفا - القنطرة » ممتدة من ميناء عتليت الى ميناء قيسارية · ومبلغ هذه المساحة ١٠٠٠٠٠ الى ١٢٠٠٠٠ اكترا (والرقم الثاني اوردته الحكومة البريطانية في ملحوظاتها المؤرخة في ١٨ ايلول سنة ١٩٢٥ واما الاول فقد جاء في ملحوظاتها لهذا العام

وهذه المساحة التي على قول الدولة المنتدبة تكاد تكون جميعها غير مفتلحة تشمل من الجهة الواحدة ما يعرف باراضي الكبارة ومن الجهة الاخرى الاراضي المعروفة ببرة قيسارية (واما القسم الاول فهو في الاكثر مستنقعات (وهو زور الزرقا) · وتلك المستنقعات على قول الحكومة منبع للملاريا ولكن المستدعين ينكرون ذلك · واما القسم الثاني فالحكومة تقول في وصفه انه هضاب رمال وتلول صخرية وتقول ان الرمال آخذة في الزحف على المواقع المفتلحة المجاورة وانها مهددة الخط الحديدي · واما حكما على قول المستدعين فبالاقل قسم من هذه المساحة نفسها هو غابة طبيعية صالحة مرعى

ومجموع السكان العرب في جميع المساحة المذكورة كان قبلا ١٧٠ عائلة مؤلفة من ٨٤٠ وعلى قول المستدعين ثمانون من هذه العائلات كانت مقيمة في زور الزرقا وقد خرجت منه ٧٥ عائلة قاطنة في برة قيسارية و١٥ عائلة في ما عدا الزور والبرة المذكورين ·

وكانت شركة الاستعمار اليهودية في نيسان ١٩١٤ قد دخلت في اتفاق مع الحكومة المحلية بشأن مستنقعات عتليت والكبارة التي على قول الحكومة المنتدبة كانت مسجلة باسم الحكومة العثمانية · وكان من شروط البيع ان يقام بتجفيف المستنقعات في مدة معلومة · ومن الجهة الاخرى اشترط تمكن الشركة المذكورة من اشتراء الارض بعد اصلاحها بثمن اسمي قدره ليرة عثمانية للدونم الواحد · وكانت الهيئات المحلية قد وافقت على المشروع موافقة مبدئية وكانت في اوائل الحرب تنتظر تصديقا من الحكومة في الاستانة ·

وبعد الحرب استؤنفت المفاوضات بين شركة الاستعمار اليهودية وحكومة فلسطين حالما انشئت حكومة مدنية في البلاد · ولكن هذه المرة لم تقتصر المفاوضات على اراضي الكبارة وحدها بل شملت الاراضي المجاورة المعروفة ببرة قيسارية وحصل الاتفاق في اواخر سنة ١٩٢١

وفي ملحوظات الحكومة البريطانية الصادرة في حزيران سنة ١٩٢٧ جعل تاريخ ذلك الاتفاق شهر كانون الاول سنة ١٩٢١ ولكنه في ملحوظاتها الصادرة في ايلول سنة ١٩٢٥ كان ٨ تشرين الثاني سنة ١٩٢١ ·

والظاهر ان نص الاتفاق المذكور لم ينشر في حينه وما نشر حتى شهر كانون الثاني سنة ١٩٢٣ وذلك بشكل ملحق لتقرير لجنة لوك) التي سيرد ذكرها · وعلى قول الحكومة البريطانية (الشركة كانت الهيئة الوحيدة التي همها امر اصلاح تلك الاراضي وتيسر لديها ما ينبغي من كبير المبالغ للقيام بالعمل ·

وكانت حكومة فلسطين غير ميالة الى مبدأ التخلي عن ملكية الاراض الاميرية · (ولكن نظرا الى المنفعة العامة المتوخاة من المشروع بتجفيف المستنقعات وبتشجير هضاب الرمال التي باتت خطراً على الاراضي المفتلحة) تقرر منح اجار طويل لمدة مائة سنه مع حق التجدد لمدتين اخريين كل منها خمسون سنة ·

وكانت لجنة الاراضي في حكومة فلسطين قد تفقدت الاراضي قبل منح الاجار ووجدت في الكبارة بساتين خضرة وقطعاً مفتلحة قائمة بين المستنقعات وكان اصحابها من العرب · ووجدت تلك اللجنة في رمال قيسارية قطعاً صغيرة مفتوحة ومفتلحة وكانت المواشي ترعى على ما ينبت من نبات · وعندما حصل التوقيع على الاجار تركت حدود المساحات من دون تعيين حتى اذا حصل تعارض مع حقوق مستقرة او مصالح للمرتزقة المحلية يكون لحكومة فلسطين ان تخرج اي جزء شاءت اخراجه من حكم الاجار

وفي شباط سنة ١٩٢٢ اصدر حاكم المقاطعة في حيفا اعلانا عاما اقتضى فيه وجوب تقديم ما هنالك من مطالب بحقوق قانونية او مصالح واقعة في حيز المساحة المشار اليها · وفي شهر كانون الاول سنة ١٩٢٢ نظرت في تلك المطالب لجنة رأسها المستر لوك وكان المستر ملز الذي هو اليوم مساعد السكرتير العام لحكومة فلسطين عضوا فيها ·

وكان من نتائج عمل هذه اللجنة ان اقترح حل قبله العرب القاطنون في القسم الشمالي من الاراضي الداخلية في الامتياز فانه اعترف لهم بحق المرعى وقطع الاخشاب في مستنقعات زور الزرقا ولكن لعدم امكان اخراج هذه الاراضي من حكم الاجار اذ يكون اخراجها هدما للمشروع اتخذت التدابير لنقل الاهالي انفسهم لقاء تعويض فانهم قبلوا تعويضاً في شكل اراضي ملكوها تبلغ مساحتها نحو ٣٥٠٠ دونم (وقيمتها نحو ٥٠٠٠ جنيه) من اراضي المفتلحة في الجوار ·

غير انه لم يتوصل الى حل مع عرب لمنطقة الجنوبية « اي برة قيسارية » اذ كانت الصعوبة في امرهم الحرص على حقوقهم في المرعى مع تمكين اصحاب الامتياز في نفس الوقت من القيام بعمل التشجير انفاذاً لشروط الاجار

البقية تأتي

اليرموك

جريدة عربية تصدر مرتين في كل اسبوع

صاحب امتيازها : رشيد الحاج ابراهيم — مديرها المسؤول : احمد الامام

✻ بدل الاشتراك ✻

غ·م

١٠٠ في فلسطين

١٢٥ في سائر الجهات

✻ المكاتبات ✻

بعنوان : ادارة جريدة اليرموك

حيفا فلسطين — صندوق البريد ١٥٧